

فَارِسَ عَرَبِي نَجْدِي مُضَرِّي يُعَدُّ مِنْ شُعَرَاءِ الْمَعْلَقَاتِ وَمِنْ أَشْهَرِ شُعَرَاءِ فِتْرَةِ مَا قَبْلَ الْإِسْلَامِ. وَيُغَزِّلُهُ الْعَفِيفُ مَعَ مَعْشُوقَتِهِ عِبِلَةَ عَدَّه
ابن سَلَامٍ مِنَ الطَّبَقَةِ السَّادِسَةِ مِنَ الشُّعَرَاءِ مَعَ أَصْحَابِ الْوَاحِدَةِ. وَهُوَ أَحَدُ أَغْرِبَةِ الْعَرَبِ الثَّلَاثَةِ: (عَنْتَرَةَ، وَخَفَافُ بْنُ عُمَيْرِ
الشَّرِيدِيِّ، وَالسُّلَيْكُ بْنُ عَمْرِو السَّعْدِيِّ، ثُمَّ ادَّعَاهُ بَعْدَ الْكِبَرِ وَاعْتَرَفَ بِهِ وَأَلْحَقَهُ بِنَسَبِهِ. وَكَانَ سَبَبُ ادِّعَاءِ أَبِيهِ إِيَّاهُ أَنَّ بَعْضَ أَحْيَاءِ
الْعَرَبِ أَغَارُوا عَلَى بَنِي عَبْسٍ فَأَصَابُوا مِنْهُ وَاسْتَأَقُوا إِبِلًا فَتَبِعَهُمُ الْعَبْسِيُّونَ فَلَحَقُوهُمْ فَقَاتَلُوهُمْ عَمَّا مَعَهُمْ، فَقَالَ عَنْتَرَةُ: «الْعَبْدُ لَا
يُحْسِنُ الْكِرَّ، إِنَّمَا يُحْسِنُ الْجَلَابَ وَالصَّرَّ» فَقَالَ: «كَرٌّ وَأَنْتَ حَرٌّ». وَقَاتَلَ يَوْمَئِذٍ قِتَالًا حَسَنًا فَادَّعَاهُ أَبُوهُ بَعْدَ ذَلِكَ وَأَلْحَقَهُ بِنَسَبِهِ. لَمَّا
أُنْشِدَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلَ عَنْتَرَةَ: وَلَقَدْ أَبَيْتُ عَلَى الطَّوْىِ وَأُظْلِلُهُ *** حَتَّى أَتَالَ بِهِ كَرِيمَ الْمَأْكَلِ